

تفسير سورة البقرة الآية ٣٣٢ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

نعود ايها الاخوة والاخوات الى مجالسنا مع كتاب ربنا جل وعلا ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من - [00:00:21](#)

بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحشتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده نسأل الله تعالى من فضله توقفنا في سورة البقرة عند قول الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين - [00:00:36](#)

لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف الى اخر الآية ما مناسبة هذه الآية لما تقدم تأملوا الاخوة اذا تعذرت الحياة بين الزوجين وحصل الطلاق كما - [00:01:01](#)

مرت معنا آيات في احكام الطلاق فلا بد من ضمانات بعد الطلاق تكفل حياة الاولاد الاولاد ما ذنبهم يضيع هذا الطفل الرضيع لا يكفل حقه فيضمن الله تعالى حقوق الاطفال الصغار - [00:01:25](#)

يقول والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له يعني والده. رزقهن وكسوتهن بالمعروف سبحانه الله تأملوا هذه المناسبات نستفيد منها ما يتعلق رحمة الله تعالى بعباده - [00:01:50](#)

حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لله ارحم بعباده من هذه بولدها لما رأى اما تبحث عن ولدها في السبي فلما رأتها الصقته على صدرها وارضعته. قال الله ارحم بعبادي من هذه بولدها. تأمل الله تعالى هنا ما يترك الام لفطرتها - [00:02:16](#)

وحنانه وشفقته على الاولاد بل يقول والوالدات يرضعن اولادهن مع ان هذه فطرة وهذا من اه الامر البيهقي عند الامهات لكن في مثل هذه الاحوال الطلاق قد يحصل شيء من الخلاف بين الزوجين وتمتنع الام عن ارضاع الولد - [00:02:38](#)

لان والده ما ينفق عليها مثلا فربما آا يذهب الولد الرضيع ضحية لمثل هذه الخلافات بين الزوجين ويهمل نتأمل في لطف الله تعالى ورحمته بعباده قال والوالدات يرضعن اولادهن. لا سيما الآية التي قبلها في العزل - [00:03:04](#)

ومنع اه الزوجة ان ترجع الى زوجها فاذا الايات فيها شيء من الخلاف فالله تعالى يكفل حق هذا الرضيع في هذه الآية وتأمل يعني اه تأتي بعدها الفرقة من النوع الاخر وهي الفرقة بالموت. والذين توفون منكم - [00:03:30](#)

ان الفرقة بين الزوجين اما ان تكون بالطلاق او بالموت اما الماء اخر آيات الرضاع الى ما بعد انواع الفرقة كلها كما نبه على ذلك البقاع سبحانه الله المفسرون ينتبهون الى دقائق الامور - [00:03:59](#)

قال لك ليش طيب ما جاءت بعد آيات الطلاق؟ آيات الفرقة الثانية وهي الفرقة بالموت. مثلا والذين يتوفون منكم بعدين تأتي آيات الرضاع مثلا وهي يعني تنتج عن آا الفرقة عموما - [00:04:18](#)

قال لك هذا فيه اهتمام بشأن آا الرضاع واهتمام يعني بحق الاطفال ولان الغالب اه الخلاف يقع بين الزوجين على المولود بسبب الطلاق ليس بسبب ايش اه الوفاة. فناسب ان تقدم اية الرضاعة هنا في هذا المكان. والله اعلم - [00:04:37](#)

يقول الله تعالى والوالدات يرضعن هذا امر ولا فعل مضارع فعل مضارع يرضعن مقال ليرضعن لكن ما المقصود به لما يقول والوالدات يرضعن يعني ايش يعني ليرضعن يقولون هذا خبر - [00:05:02](#)

يعني الله يخبر عن الوالدات انهن يرضعن اولادهن لكن المقصود بهذا الخبر ماذا؟ الامر فاحيانا يأتي الخبر ويراد منه الامر والوالدات

يرضعن اولادهن يعني ليرضعن اولادهن حولين كاملين طبعاً هذا الامر الاخوة - 00:05:29

هل هو على الوجوب او على سبيل الاستحباب والندب والارشاد هو على سبيل الاصل انه على سبيل الندب والاستحباب يعني المرأة لو ما ارضعت ولدها وسقته من الحليب الصناعي كما آآ لاسف يفعل كثير من الامهات اليوم هل عليها اثم؟ ما تأثم - 00:05:53

اه لكن تركت الافضل والاحسن والمستحب لو مثلاً قالت انا ما استطيع ان ارضعه مثلاً ارتبطت بزواج اخر بعد الطلاق والزواج الاخر ما يريد ان تكون هذه مرضعة وقالت اه طيب اتفقت مع اه والد الطفل ان ترضعه مرضعة اخرى ويعطيها اجرها. لا بأس - 00:06:19

يعني كما قال الله تعالى فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن دل هذا على ان الرضاع ليس بواجب لو كان واجبا يعني يكون اه يعني بدون اجرة واجب عليها بدون ان تستحق عليه اجرة - 00:06:45

فلما قال فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن كما في سورة الطلاق فدل هذا على انه ليس بواجب ولما قال وان تعاسرتم فسترضعوا له اخرى كذلك لكن يقولون العلماء يقولون اذا - 00:07:10

اه لم يوجد غير الام هذا مثل نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام رفض كل المرضعات مثلاً وجيء بالام وما يقبل الا ثدي امه فهنا يكون الرضاع واجبا عليها لان تعين الان - 00:07:30

عليها اذا لم يكن هناك بديل اخر والله اعلم اذا والوالدات يرضعن اولادهن والوالدات يعني يذكر كثير من المفسرين هنا ان المقصود الوالدات يعني المطلقات لان الاية هذي جاءت بعد الطلاق. وان كان الاصل الترغيب في هذا - 00:07:51

بالنظر الى يعني آآ العبرة بعموم اللفظ فيدخل فيهن الوالدات عموماً لكن اه كما سيأتي معنا يعني سياق الايات واضح في اه ان هذه الاية يعني بعد حصول الطلاق لان الله تعالى قال - 00:08:13

وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف والاصل طبعاً نفقة اه الزوجة يعني واجبة على الزوج عموماً يعني هذا امر مفروغ منه فلما ينبه على هذا في مثل هذا السياق يفهم منه انه لمعنى زائد وهو ان حتى - 00:08:32

الانفصال ما دامت ترضعه لابد ان ينفق على هذه آآ الزوجة في مدة الرضاع لان مصلحة اه الولد ترجع لهذه المرأة وان كانت اجنبية الان عن زوجها بالطلاق لكن الواجب على الزوج ان ينفق على ولده والان هذه المرأة - 00:08:52

هي التي تقوم بارضاعه فتستحق النفقة. من هذا الباب يعني لاجل ولدها فقط. الى اخر الايات التي يعني لما قال لا تضار والدته بولدها ولا مولود له بولدها هذا واضح انه يكون بعد الطلاق - 00:09:15

هنا قد يسأل سائل يقول يعني هل الرضاع بهذه الاهمية القصوى حتى ينص الله تعالى عليه في القرآن الكريم. يقول والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين يحدد المدة حولين كاملين ويرغب يقول لمن اراد ان يتم الرضاعة - 00:09:33

يعني هل الرضاع بالفعل بهذه الدرجة العظيمة التي يعني تجعله آآ امراً منصوحاً عليه في القرآن الكريم الله تعالى يذكره في القرآن الكريم في وحيه الذي انزله لعباده نعم طبعاً في الماضي - 00:09:59

يعني اه امر رضاع امر معروف عند العرب. وكانوا يهتمون به وتأتي المرضعات من البادية وتأخذ الاولاد ترضع الولد من في البادية حتى يكون بعيداً عن اه المرض الذي يكون في المدن اختلاط الناس - 00:10:26

وهذا يكون انجب لصحته وعقله. كانوا يهتمون بمثل هذا وسبحان الله اليوم مع تطور الدراسات والواقع الذي نعيشه سبحان الله الامر يزداد بيانا وضوحاً يعني هناك اه احصائية في اه - 00:10:49

منظمة رعاية الاطفال في الامم المتحدة تذكر اه هذه المنظمة انه في كل سنة من السنوات عشرة ملايين طفل يموتون بسبب امراض المعدة وسوء التغذية ويرجع هذا الى عدم الرضاعة الطبيعية - 00:11:12

لهؤلاء الرضع والاطفال الصغار في مقتبل عمرهم عشرة ملايين سنوياً هذه احصائية قد تكون قديمة نوعاً ما فالله اعلم قد يكون العدد اكثر واكثر سبحان الله واليوم كم تعقد من الدراسات والمؤتمرات في موضوع الرضاعة؟ بل هناك يوم الرضاع العالمي - 00:11:43

متى نذكر مرة في سنة من السنوات ما ادري تلقيت يعني طلباً غريباً من دار الشؤون الاسلامية قال له يا شيخ عندك محاضرة لما قرأت العنوان وبضاعة الطبيعية الرضاعة الطبيعية شنو اقول فيها؟ قالوا لا يريدون كلام ديني وايماني عن الرضاعة قلت له طيب ان

شاء الله خير. وبالفعل ذهبت - 00:12:09

مستشفى وكان مسوين يعني يوم الرضاعة العالمي تفاجأت يعني بهذا لكن بالفعل كان كلاما يعني جميلا في الرضاعة حكمة الله ورحمة الله ولطفه يعني الرضع. سبحان الله من الامور التي تذكر في آآ الرضاع الطبيعي او الرضاعة الطبيعية - 00:12:29
يعني امور عجيبة هناك بحث فيه ان الام عندما يمرض ولدها الرضيع سبحان الله يقولون احسن علاج له حليب الام. مهما كان الممرض لماذا؟ يقول الام لما تقبل الولد وتشمه وتلاعبه - 00:12:54

هذه الجراثيم التي يعني في الولد تنتقل الى الام يعني اذا انت قلت اليها سبحان الله يقولون اكتشفوا ان حليب الام يصنع ضد هذه الجراثيم يعني كان طليبة خاصة لمقاومة هذه الجراثيم - 00:13:20

فلما بعد ذلك ترضعه فيكون هذا الحليب فيه مضادات لهذه الجراثيم فيكون احسن علاج له سبحان الله يعني عن كل علاج ثم ايضا هناك آآ حكمة لطيفة في قول الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين - 00:13:44

لماذا جاء التحديد بحولين كاملين يعني هذه مدة الرضاعة اه يعني التامة لمن اراد ان يتم الرضاعة يقولون سبحان الله اكتشفوا ان الحليب حليب الام اذا وصل الى معدة الطفل - 00:14:11

تتلقاه تتلقاه مثل المجاري الخاصة او المحالب الخاصة وهذه المحالب يعني تتوقف او تغلق بعد عامين مفتوحة في هذين العامين بعد هذا تغلق ولذلك يقولون يعني بعبارة اخرى الغشاء المبطن للجهاز الهضمي يعني في المعدة معدة الطفل - 00:14:34
لا يكتمل نموه وعمله يكون في مثل هذه القنوات او المجاري مفتوحة يعني هذا لانه لم ينضج بعد يكتمل بعد عامين ما الذي يحصل اذا لم يشرب الطفل حليب الام - 00:15:05

اذا لم تكن اه يعني هذه المجاري يعني مغلقة كانت مفتوحة ودخلها حليب اخر يقولون يعني اذا شرب اي حليب طبعا الان الحليب الصناعي يعني يحاولون ان يكون قريبا من حليب الام لكن بينه وبين حليب الام - 00:15:29

يعني فرق كبير جدا فيقولون اكتشفوا ان مثل هذا الحليب الصناعي او حليب البقر يعني المصنع يصل من خلال هذه القنوات او المجاري الى الدم مباشرة سيؤدي الى تكوين اجسام مناعية تضر بصحة الطفل - 00:15:53

ومن اعظم اه اضرار هذه الاجسام المناعية اه انها تدمر خلايا الانسولين في البنكرياس يسمونه خلايا بيتا. طبعا الاطباء موجودين يصححون لنا هذه الخلايا التي تفرز الانسولين اه يعني تعين على هضم المواد السكرية كما تعرفون - 00:16:15

فاذا دمرت مثل هذه الخلايا في مقتبل العمر يصاب الولد بمرض البول السكري المسكين يعاني من مرض السكري في بداية حياته تخيل هذه المعاناة. معاناة الوالدين معاناة هذا الطفل الصغير - 00:16:40

يعني بخلاف حليب الام الام يعني يدخل من خلال هذه القنوات الى الدم وما يعني يكون آآ فيه اي ضرر على الطفل فسبحان الله يعني عندما يقول الله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة - 00:16:59

الا يعلم من خلق؟ هو اللطيف الخبير سبحانه جل وعلا كذلك يعني من البحوث مثلا يقولون يعني كمية البكتيريا في معدة الطفل الذي يشرب الحليب يعني الصناعي او البقر عشرة اضعاف البكتيريا التي - 00:17:22

يعني توجد اه في معدة الطفل الذي يرضع الرضاعة الطبيعي انظر الى القوة المناعية في حليب الام كذلك يقولون مثلا نسبة امتصاص الحديد من حليب الام تصل الى خمسين الى سبعين بالمئة - 00:17:49

بخلاف حليب البقر تصل الى نسبة عشرة بالمئة الى ثلاثين بالمئة هذا قد يؤدي الى اصابته بفقر الدم. وهو يعني صغير كذلك يعني كما تعرفون اه الله تعالى قال لمن اراد ان يتم الرضاعة في هذين الحولين الرضاعة يؤثر - 00:18:13

وتكون هذه الام امه بالرضاعة. يكون ولدها يكون هذا الولد ولدها بالرضاعة ايضا اكتشفوا هناك ايضا بحث في هذه القضية ان صفات الوراثية للرضيع لا تكتمل ويمكن ان تنتقل صفات وراثية - 00:18:37

من خلال حليب الام ستؤثر في صفات الولد صفات خلقية ولذلك يعني كان العرب قديما يتخيرون المرضعات لاولادهم لذلك تأمل في حكمة الله تعالى لطفه عندما جعل حليمة السعدية رضي الله عنها ترضع نبيه محمدا - 00:19:00

الله عليه وسلم اخذته حليلة وما كان يعني ما وجدت يعني طفلا وما بقي الا محمد قالوا يتيم فرغب عنه كل المرضعات يتم كانوا يريدون المال من آآ والد الطفل - [00:19:27](#)

لما سمعوا ان هذا يتيم اعرضوا عنه هي ما احبت ان ترجع بلا يعني طفل رضيع فاخذت محمدا. صلى الله عليه وسلم. واخذت الخير كله والبركة كلها اخذت النور وكما تعرفون في قصتها - [00:19:48](#)

لما اخذته كانت على يعني اتان يعني ضعيف وكان في مؤخرة الركب. فلما اخذت النبي صلى الله عليه وسلم تقدم اه يعني اه حمارها حتى سبق يعني كل الركب ولما دخلت بادية بني سعد - [00:20:09](#)

يعني وجدت البركة في يعني الرزق وفي يعني ما عندهم من الاغنام والضرع سبحان الله بركة النبي صلى الله عليه وسلم تأمل كيف الله تعالى اختار للنبي صلى الله عليه وسلم هذه المرضعة - [00:20:29](#)

قد ما يعني نقل يعني شيء كثير في حياتها لكن اسمها حليلة سبحان الله كل له من اسمه نصيب فكأنها ارضعته الحلم والرحمة رضي الله عنها فهكذا الرضاع في السنتين يؤثر في الرضيع في صفاته الوراثية - [00:20:48](#)

لان هذه الصفات ما تكون مكتملة ويمكن ان تتأثر بحليب الام ولذلك يعني آآ القول الذي عليه كثير من العلماء ان الرضاع المحرم هو ايش؟ مكان في الحولين كما جاء في الاثار عن الصحابة وان روي مرفوعا - [00:21:14](#)

لا يحرم من الرضاع الا ما كان في الحولين وايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع اه الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام - [00:21:37](#)

كان قبل الفطام والفطام يعني يكون خلال حولين او بعد الحولين ثم ايضا يعني اذا نظرت الى بعض الامور الواضحة في حليب الام يعني حليب الام معقم وجاهز ودرجة حرارتها تلئم الولد - [00:21:51](#)

وحتى في طريقة خروجه. يعني حلمت الثدي فيها اكثر من ثقب يعني مم ليس مثل المرطعة من ثقب واحد فقد يؤدي آآ الطفل شف رحمة الله ولطف بعباده نذكر قرأت هذه الفائدة عند الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في الشرح الممتع لما ذكر باب الرضاعة وتكلم عن حكمة له لطفه - [00:22:16](#)

سبحان الله بالفعل تجد مسكينة الام التي ما ترضع ابنها الرضاع الطبيعي تشتري مثلا جهاز تعقيم وتشتري مراضع واذا ارادت ان تخرج الى مكان تحمل كل هذه العدة معها وكل هذا ما يحتاج اليه - [00:22:40](#)

مع الرضاعة الطبيعي. سبحان الله وفيه يعني كميات كافية من البروتين والسكريات الفيتامينات وخاصة اللبن يعني اول ما يخرج من ثدي الام بعد الولادة يعني خلال يعني اول يعني كم يوم من الولادة يكون مثل يعني لبن غليظ واصفر هذا من انفع ما يكون للولد - [00:22:58](#)

يعني يعني فيه كميات مركزة من البروتينات والمضادات الميكروبات يعني مساكين الرضع قد يحرمون من كل هذا الخير بسبب لاسف عادة اعتاد عليها النساء ان الرضاع يعني فيه مشقة علينا وفيه تعب وخلاص البديل موجود لكن يروح الطفل - [00:23:25](#)

لامراض او لضعف في حياته سبحان الله ايضا يعني ليست المسألة فقط يعني صحة بدنية بل حتى اه يعني التأثير النفسي هذا الطفل عندما يعيش الطفل بعد ان كان في بطن امه - [00:23:51](#)

كيف مباشرة يفارقها؟ حتى اذا ارضعته تظع المرطعة في فمي وخلاص لكن الام لما ترضع ولدها هكذا تلصقه بصدرها. يكون في حضنها يسمع دقات قلبها كما كان يسمع هذا في بطنها - [00:24:14](#)

وهكذا يعني يشعر بالحنان والرحمة واللفظ هذا كله مسكين يفقده الولد الذي لا ترضعه امه الرضاع الطبيعي طبعا هذا يؤثر في شخصية الطفل الصغير في بناء شخصيته آآ يعني يكون هذا عوضا عن العالم الذي عاش فيه من قبل - [00:24:34](#)

بتدرج فسبحان الله انظر كل هذه يعني من حكمة الله تعالى ورحمته بعباده. والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرواح سبحان الله الان بالفعل تفهم يعني عظم آآ الامر - [00:24:57](#)

في يعني هذا الباب والله اعلم وقد تكون هناك ايضا طبعا اشياء كثيرة وكثيرة يعني يعرفها الاطباء والله اعلم اذا يقول الله تعالى

والوالدات يرضعن اولادهن حوليني مقال عامين ولا قال سنتين - [00:25:17](#)

قال حولين ما الفرق قال لك هنا اه كلمة حاول اه يعني هذا الشيء من حولي او حولي يعني ايش محيط بي وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم - [00:25:40](#)

لذلك يقولون آآ المستحيل من العصي يعني المعوجة اقول مستحيلة يعني كأنها هكذا استدارت شيئا يقولون كيف حالك قالوا لان الحياة تدور بالانسان وتتقلب به هنا قال حولين قال بعضهم - [00:26:09](#)

يعني اه في هذه الفترة الحولين يحصل تغير كبير في حال المولود بالرضاعة تناسب ان يقول حول لان كلمة حول كما عرفنا في قولهم كيف حالك يعني يسأل عن الحال لان الحال يدور ويتغير - [00:26:40](#)

وكذلك الحول يدل على تغير ودوران في الحياة وانتقال من حال الى حال نسب ان يعبر بهذه الكلمة لان كلمة سنة تدل على الشدة والقحط هذا غير مراد هنا وكلمة عام - [00:27:03](#)

يعني صحيح فيها يعني عموم الخير او كذا لكن هنا والله اعلم بعضهم قال اه لما كان المقصود مجرد يعني تحول الزمان قال ليس المراد الاشعار بمدح الزمان. يعني بكلمة عام ولا ذمه بكلمة سنة - [00:27:29](#)

ولا وصف بضيق ولا سعة. عبر بما يدل على مطلق التحول فقال حولين هذا كلام البقاعي وبعضهم يعني الحرالي ذكر اه يعني ان يعني كلمة حول تدل على التغير ويعني يعني كل ما دار الحول يكون فيه تمام وقوة - [00:27:50](#)

تناسب ان يذكر يعني كلمة حول للدلالة على ان آآ الرضيع يزداد قوة ويتم حاله حولا بعد حول يعني لعل هذا يعني يراد ويعني ويعني اشير اليه بهذه الكلمة والله اعلم - [00:28:16](#)

اذا قال والوالدات يرضعن اولادهن حولين ثم قال كاملين لماذا قال كاملين لان احيانا تقول حولين ويتسامح فيه واحد يقال له كم عمرك؟ يقول عمري كم عمر ولدك؟ والعمر سنتين. يعني يكون اكمل مثلا سنة وثمانية اشهر - [00:28:42](#)

يقال سنتين تجوزا جبرا للكسر الله تعالى هنا اراد ان يؤكد ان لا المدة التامة للرضاعة هي حولين كاملين بلا نقص حولين كاملين ثم لما كان ذلك ربما يفهم الوجوب فقال لمن اراد ان يتم الرضاعة وعرفنا ان - [00:29:06](#)

الارضاع مستحب وليس بواجب. فقال لمن اراد ان يتم الرضاعة وهذا فيه ترغيب ايضا قال لمن اراد ان يتم الرضاعة يعني هذا الحكم لمن اراد ان يتم الرضاعة طبعاً الاتمام هو الاحسن للولد. دائما التمام يكون افضل من النقصان - [00:29:29](#)

وقال لمن اراد ان يتم الرضاعة. فيستفاد من هذه الجملة تحديد مدة الرضاعة يعني التام وجاءت السنة بانه هو الرضاعة المؤثر في التحريم ان تكون هذه الام مرضعة آآ اما له - [00:29:56](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب. يكون هذا الولد يعني يدخل في هذه الاسرة يعني دخولا تاما يعني هذي امه اختها يعني تكون خالته من الرضاعة - [00:30:13](#)

واولادها اخوان من الرضاعة وهكذا فيه بيان مدة الرضاعة يعني التام الرضاعة الشرعي وايضا فيه قطع التنازع بين الزوجين اذا تنازع في مدة الرضاعة مثلا آآ الزوج يقول خلاص انا ما - [00:30:30](#)

ما بنفق عليك اربعين سنة واحدة ويكفي والام لا تقول لا انا اريد ان اكمل المدة. يكون القول لمن اراد ايش ان يتم الرضاعة اذا حصل نزاع ممكن ام تقول للاب خلاص انا ما اريد ان ارضع ولدك - [00:30:50](#)

وفي نفس الوقت ما تريد ان تعطيتها مرضعة اخرى لأ يقول انا قول قولي انا لمن اراد ان يتم الرضاعة مثلا فاذا فيه قطع التنازع بين الزوجين اذا حصل خلاف. قال لمن اراد ان يتم الرضاعة - [00:31:10](#)

ثم تأمل في رحمة الله ولطفه كما وصى الام برعاية جانب الطفل الرضيع وهذا الان يعني الحق الذي ينبغي ان يعطى لهذا الرضيع ليست فترة تعليم او الان احسن شي - [00:31:30](#)

في هذه الفترة فترة رضاعة اذا ترضعه هذا من جانب الام. طيب كم اوصل الام الان يوصي الاب شوف كيف رحمة الله. ما يترك الامر لحنان الوالدين قد يحصل خلاف - [00:31:51](#)

بسبب اه هذا الخلاف والنزاع ممكن الواحد للاسف ما يبالي بمصلحة ولده تتولى الله تعالى مصلحة الولد الرضيع فلما وصى الام بالرضاع وصى الاب بماذا بالانفاق وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف - [00:32:08](#)

لان الان هذه الام التي تفرغت لارضاع الولد. آآ الرضاع قد يعني يحرمها من ايش؟ ان تتزوج مثلا بزواج اخر. لان آآ الزوج في الغالب اذا اراد ان يتزوج امرأة وعلم انها ترضع - [00:32:36](#)

يعني اه ستنشغل عنه ربما ما تؤدي حقه تاما فيرغبون عنه اه المرضعات اصلا اه يعني حتى لذلك يعني المرأة هي احق بحضانة ولدها. لكن اذا تزوجت يعني ينتقل حق الحضانة الى غيرها - [00:32:52](#)

اه الا اذا تراضوا فاذا تأمل آآ هنا هذه المرضعة اذا تفرغت لارضاع الولد قد يحرمها هذا من الزواج او من العمل او من كذا طيب من ينفق عليها والان هذا الرجل اجنبي انا طلقها وانتهت العدة وخلص - [00:33:14](#)

لكن هو الان مطالب بالانفاق على ولده هذا ولدك لذلك تأمل لذلك الله تعالى ايش قال وعلى ما قالوا على الاب ماذا قال وعلى المولود له هذا السبب في ايش انك تنفق عليه؟ لان هذا مولود لك يعني كأنه يقول هذا ولدك هذا فيه يعني اثاره لعاطفة الوالد - [00:33:36](#)

وحنانة وشفقة على ولده هذا مولود لك انت لاجلك انت وولدك ينسب اليك. كيف ما تنفق عليه وعلى امه التي هي الان ترضعه قال وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف - [00:34:01](#)

رزقهن يعني من طعام من لباس رزقهن وكسوتهن بالمعروف يعني المراد اجرة الرضاعة المراد اجرت الرضاعة نكون على الوالد فلا بد ان يعطيها اجرة الرضاعة اه طبعا النفقة على الولد هذا امر اخر. اذا احتاج الى شيء الى كذا. مصاريه مثلا لباسه كذا ايضا هذا على الوالد طبعا - [00:34:21](#)

وزيادة على هذا اجرة لي اه الام المرطعة طبعا هم يتراضون بالمعروف الله تعالى قال بالمعروف لان هذه الامور ما جاء فيها تحديد تختلف من زمان الى زمان ومن كان الى مكان - [00:34:55](#)

فقال بالمعروف وتأمل كيف ما قال بمعروف بل قال بالمعروف يعني المعروف التام الكامل ما يقصر في هذا نعم. قال وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف طبعا اذا وفر لها يعني اللباس والطعام يكفيها هذا. ما يلزم ان يعطيها والله راتب - [00:35:09](#)

لكن مثلا اذا اتفق على مبلغ نعم يعني يجوز ايضا هذا؟ قال وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف. هنا اه الرازي التفت الى اه يعني فائدة لطيفة قال اه وصى الله تعالى الام برعاية الطفل اولا. ثم وصى الاب برعايته ثانيا. وهذا يدل على ان احتياج الطفل الى رعاية الام اشد من احتياجها - [00:35:33](#)

الى رعاية الاب لانه ليس بين الطفل وبين رعاية الام واسطة البتة. مباشرة رضاع مباشر. اما رعاية الاب فانما تصل الى الطفل بواسطة نعم بواسطة بواسطة الام هو يعطيها نفقة وهي ايش؟ يعني ستصلح من حال الولد بارضاعه وحظائنه - [00:36:01](#)

قال فانه يستأجر المرأة على ارضاعه وحظائنه قال وذلك يدل على ان حق الام اكثر من حق الاب يعني مقدم على حق الاب طيب قالوا وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف - [00:36:22](#)

قال آآ قال الضحك اذا طلق زوجته وله منها ولد فارضعت له ولده وجب على الوالد نفقتها وكسوتها بالمعروف ثم تأمل قال الله تعالى لا تكلف نفس الا وسعها شوف كيف التوازن - [00:36:41](#)

لا تكلف نفس الا وسعها يعني الزوج اذا كان فقيرا ما عنده الا النفقة اليسيرة فلا تكلف نفس الا وسعها. هنا ما ينظر الى جانب المرأة والله المرأة هذه شريفة وغنية وتلبس ملابس غالية لابد يعطيها نفقة كبيرة لا - [00:37:07](#)

هنا ينظر الى جانب ايش الزوج بالمعروف هذا ينظر الى جانب الزوج كما قال الله تعالى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها - [00:37:29](#)

كما ان النفق ينظر فيها الى جانب الزوج كذلك يعني في نفقة آآ الزوج على آآ المرطعة ثم تأمل يعني لما الان آآ وفر الرعاية للرضيع من قبل الام ومن قبل الاب - [00:37:48](#)

ثم بعد ذلك يدفع عنه الضر تأمل سبحانه الله كما جلب له النفع بعد ذلك يدفع عنه ايش؟ الضر تقول معقول الام ممكن تضر ولدها. ولا

الاب ممكن يضر ولده؟ نقول نعم، لان الله ارحم - 00:38:12

الله ارحم بعباد من الوالدة بولدها. لذلك تأمل كيف قال لا تضار والدة بولدها. ولا مولود قل له بولده سبحان الله الإخوان يعني واحد يقول هذي اية في الاحكام يمكن يعني الواحد يعني عندما يسمع تفسيرها يكون تفسير يعني مجرد احكام. لكن سبحان الله كلام الله تعالى عظيم - 00:38:32

كلها مواعظ يزيدك ايمان حتى ايات الاحكام تزيدك ايمانا برحمة الله ولطفه بعباده يعني من الذي يقول هذا الكلام؟ رب العالمين هو

ارحم بعباده من الوالدة بولده. يقول لمن؟ للام - 00:39:03

التي لا يوجد رحمة في قلب البشر مثل هذه الرحمة التي في يعني قلب الام على ولدها. ومع ذلك يقول لا تضار والدتك بولدها لا تضار

هذا الادغام في الرأء تدار - 00:39:19

اذا فكيناها ايش يكون الفعل؟ لا تضاء او لا تضار ممكن لكن يعني المعنى ما يختلف قليلا لان ايش؟ قال بعدها ولمولود له بولده يعني

المعنى ان يلتقيان. طيب فاذا يكون المعنى لا تضار - 00:39:43

الام لا لا تضار والدة تضارب من الاب بولدها لا تضار والدة يعني الاب بولدها يعني استغل الان هي لها ايش نفقة فتستغل الاب

بتقول انا ما ارضع الا تعطيني مثلا شهريا - 00:40:08

خمسة الاف درهم ولا عشرة الاف درهم. ايش راتب هذا ما شاء الله والوالد ايش الان؟ يعني يغلبه اه تغلبه الشفقة على ولده فتبارر

الاب بسبب ولدها فالباء هنا ممكن تكون سببية - 00:40:44

ممكن تكون للتعديدية ايضا لان الولد ايضا ايش قد ايش يتضرر يروح ضحية والاب يقول لا. يمانع فيفقد الولد مثل هذا الامر العظيم

بسبب اختلاف الاب والام. فقال لا تضار يعني - 00:41:08

ضار شف المد هنا يعني كأنه نهى عن كل أنواع الضرر لا تضار اذا فكينا الادغام نعم نعم اذا لا تضار والدة يعني الاب بسبب ولدها

ثم ايضا في المقابل قال ولا مولود له - 00:41:28

بولده ولا مولود له يعني الاب ولا يضار مولود له ايضا هذا فيه ثارة الشفقة والرحمة. كيف هذا مولود لك وانت تضار امه يعني يقصر

في النفقة عليها وما يعطيها - 00:41:56

يقول هي سترضع سترضعه. هي الان يعني تحن عليه وتشفق عليه مستحيل ان تترك ارضاعه فلا يبالي بالانفاق عليها سيضار الام

بسبب ولدها بسبب ولده ولا يضار مولود له آآ لزوجته يعني الام بسبب ولده - 00:42:17

فعلى الجميع ان يتقي الله تعالى لذلك عبر بلفظ الوالدة والمولود له حتى يثير الشفقة في النفوس سبحان الله يعني انظر الى رحمة

الله وكرمه. طبعا اذا قلنا الفعل مبني لغير المعلوم يعني المجهول - 00:42:43

يكون المعنى واحد لكن بالعكس. اذا قلت لا تضار والدة بولدها يعني من الذي سيضرها الاب فيكون هو نفس معنى لا يضار مولود

بولده واذا قلنا لا يضار مولود له بولده على - 00:43:01

تضارب والدة بولدها لكن كأن المبني للمجهول فيه شيء من يعني اللطف انه حتى ما يواجه بالخطاب والله اعلم لكن المعنيان يعني

يلتقيان قال مجاهد رحمه الله لا تأبى ان ترضعه ليشق ذلك على ابيه - 00:43:24

ولا يضار الوالد بولده فيمنع امه ان ترضعه ليحزنها. ايضا هذا من الصور المضارة اما ان يمنع النفقة او يغصب الولد عنها ويأخذه منها

حتى لا ترضعه او يعطيه لمرضة اخرى - 00:43:50

هذا ويحرق قلبها هذا كله من المضار المحرمة. ما يجوز اه طبعا قراءة الجمهور لا تضار وقراءة ابن كثير وابي عمرو لا تضار طبعا

الاولى بالنهي اه طبعا الفعل مجزوم لكن اه يعني جاءت الفتحة للتقاء الساكنين - 00:44:11

اه واما قراءة الرفع تكون لا نافية يعني الاصل هذا لا يوجد في الواقع نفي لا تضار او لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده ثم شوف

كيف يعني - 00:44:37

يعني كل هذه الاحتياطات جلب النفع للرطيع ودفع عنه الضرر. حتى لو كان من اقرب الناس اليه من والديه لان الله ارحم به ثم بعد

ذلك سبحانه الله شوف كيف الرحمات - 00:44:57

يكفر الله تعالى ويظمن حق الرضيع اذا مات والده شوف حتى في هذه الحالة الان الاصل الوالد هو الذي ينفق على هذا المولود وعلى امه طيب اذا مات الاب حتى هنا يأتي الحكم الشرعي. قال وعلى الوارث - 00:45:15

مثل ذلك وعلى الوارث وارث من الصبي عند جمهور العلماء كان بعضهم يقول وارث الاب لكن لا. هنا لان الان النفقة تتعلق بهذا الصبي آآ يعني كما آآ انهم يعني يرثونه اذا مات فكذلك هم يتولون النفقة عليه اذا عدم من ينفق عليه من ابيه - 00:45:38

هذا في مقابل هذا من العدل. فقال وعلى الوارث وارث الصبي مثل ذلك ذلك تعود على ايش النفقة يعني ايش اي اية؟ اي جملة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف. بعدين قال وعلى الوارث مثل ذلك - 00:46:09

يعني اذا مات المولود له الاب على وارث الصبي ورثة الصبي مثل ذلك الانفاق يعني ان يكفلوا هذا الصبي بان يعطوه النفقة آآ اللازمة له ويعني اجرة الرضاع لانه يكون هذا على ورثة الصبي - 00:46:39

وعلى الوارث مثل ذلك نعم سبحانه الله يعني هذا كله من رحمة الله تعالى. طبعا اخوة اه يعني مثلا الصبي آآ والده مات اه يعني مثلا آآ له عم له اخوة - 00:47:05

فهم لي يتولون هذا نعم طبعا استفاد نستفيد فائدة فقهية من هذا التعبير وعلى الوارث مثل ذلك يعني استفاد اه بعض العلماء من هذه الاية ان النفقة الواجبة بين الاقارب - 00:47:38

ترجع الى من كان بينه وبين من ينفق عليه وراثه وهذه مسألة كبيرة في الفقه معروف في باب النفقة يعني عند المالكية اظيق المذهب في الانفاق النفقة الواجبة تكون فقط على - 00:48:00

الاب والام فقط اه يعني ما يجب ان ينفق الا على ابيه المباشر وامه. يعني حتى الاجداد ما يدخلون عند الشافعية اوسع تجب النفقة على عمودي النسب. يعني الالباء والاجداد وكذلك الاولاد - 00:48:20

الاصول والفروع عمودي النسب عند الحنفية يعني فيه التوسع يعني زيادة على كل ذي رحم رحم على كل ذي رحم اه محرم يعني مثلا تجب النفقة على الخال لابن اخته مثلا من ارحامه - 00:48:54

لكن محرم يعني الخال مع ابن اخت ممكن لكن مثلا ابن العم ابن عمه يقول ما يجب ما تجب عليه النفقة. وان كان من ارحامه لكن يعني اذا تخيلت ان واحد رجل وواحد انثى - 00:49:22

يعني ما يكون محرم فتسقط النفقة هنا هذا مذهب الحنفية عند الحنابلة بالنسبة لعمودي النسب تجب مطلقا مثل الشافعية. اخذوه ما عند الشافعية قالوا الالباء والابناء هذا امر مفروغ منه - 00:49:40

اه يعني حتى لو لم يكن وارثا ثم غير عمودي النسب تمسكوا بهذه الاية. قال الله قال وعلى الوارث مثل ذلك. يعني اوجب النفقة على من؟ الوارث فاستفادوا من هذه الاية اذا قالوا - 00:49:58

اه يعني آآ اذا كان المنفق يرث المنفق عليه اذا يجب عليه ان ينفق عليه اه يعني اه تكون النفقة واجبة مثلا واحد عنده اخت طبعا اللي ينفق عليه الاصل الاب ينفق على ابنته لكن الان الاب مات - 00:50:16

وهادي الاخت ما تزوجت ما عندها اولاد ينفقون عليها مسكينة وحيدة الان نفقة هذه الاخت واجبة على من على الاخ لانه يرثها اذا ماتت تكون واجبة عليها خلاف عند الشافعي والمالكية تكون غير واجبة - 00:50:44

المستحبة لكن غير واجبة لكن يعني اه عند الحنفية والحنابلة تكون واجبة فهم قيدوا هذا وعلى الوارث مثل ذلك. لان الاخوة يعني صعب ان توسع الدائرة واتي ذا القربى حقه - 00:51:04

القربى اذا قلت كل الاقارب يعني حتى الاقارب البعيدين صعب انك ايش انك تنفق على كل من احتاج من اقاربك هذا ما يقول به احد طيب ما الضابط في هذا - 00:51:24

هو احسن المذاهب مذهب الحنابلة في هذا لان الاية تدل عليه وكذلك اثار الصحابة تدل على هذا. كما يعني ثبت عن عمر رضي الله عنه انه حبس عصة صبي على ان ينفقوا عليه - 00:51:38

العصبات الرجال دون النساء لانهم يعني اقرب عصبته يعني من سواء كان يعني آآ مثلا اخوانه اه مثلا او اعمامه وهكذا كذلك جاء عن
اه ايضا عن عمر عند عبد الرزاق - [00:51:57](#)

وقف بني عم على صبي بالنفقة عليه مثل العاقلة نعم وكذلك عن زيد بن ثابت وان كان زيد يعني ايضا جعل النفقة عموما كالميراث
وعلى الوارث مثل ذلك اه يعني صبي مات والده - [00:52:19](#)

كان له ام وعم فقال على الام الثلث ايش بقدر ايش ميراثها آآ نعم يعني اذا هي ورثتها ها يا نعم وعلى العم الباقي الثلثين قال ابن
القيم ولا يعرف لعمر وزيد مخالف في الصحابة البتة - [00:52:46](#)

يعني في هذه المسألة وهذا يعني قول اه يعني عطا والحسن بصري فهو يعني يضبط هذا الباب والله اعلم وان كان ابن تيمية وابن
القيم رجح مذهب الحنفية لكن اه في كلام ابن القيم اه يعني تعميم ان النفقة تكون على الارحام عموما - [00:53:16](#)

لكن حتى مذهب الحنفية فيه تقييد. قالوا كل ذي رحم محرم اه او محرم والله اعلم يعني مذهب الحنابلة هنا والله اعلم يعني يكون
على تفصيل طبعا عندهم لكن يعني هذا - [00:53:43](#)

يعني اقرب ما يكون والله اعلم ثم تأمل عندما استوفى كل الاحتياطات للرطيع بعد ذلك قال ايش؟ فان اراد فصلا عن تراض منهما
تشاور فلا جناح عليهما شوف كيف يعني حتى قالوا هذا - [00:54:01](#)

يعني هذا غير مفرع وعلى الوارث مثل ذلك. ما له علاقة هنا فاذا هذه ترجع الى ايش؟ فان ها الفاء مفرع على اي جملة لا لا اول شي
والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة - [00:54:26](#)

قال فان ارادا فصلا الفصل يعني ايش الفطام شوف كيف بعد ان جات كل الاحتياطات والرحمات لهذا الطفل الرضيع بعد ذلك لان
هذا ليس بواجب جاء هذا التخيير وتأمل كيف اه يعني جات الاحترازا فان - [00:54:47](#)

ما قال فاذا فان شيء مشكوك فيه ما يقع كثيرا فان اراد فصلا الفصل هو الفطام لان فيه فصل يعني آآ الطفل عن ثدي امه اه قال فان
اراد فصلا - [00:55:08](#)

يعني كثير من الناس يسمع هذه الآية يظن الفصل هو الفراق والطلاق. الطلاق ليس له اي دخل هنا في هذه الآية خلاص المرأة طلقت
وانتهى الامر فان اراد فصلا يعني ان تفصل الام - [00:55:25](#)

يعني آآ ثديها عن رضيعها فان اراد شف اشرك الاثنين في مصلحة الولد الام والاب فان ارادا فصلا عن تراض منهما شف يعني اشترط
رضا الطرفين عن تراض منهما لان - [00:55:42](#)

يعني الام قد تمل من الرضاع مثلا فتحاول الفطام هنا الاب مثلا ما يرضى اليس من حقها؟ طيب الاب قد يمل من النفقة يقول لي متى
انا سنتين طويل وكذا لا - [00:56:04](#)

ليس من حقه ما دام الام ما رضيت لذلك في الغالب ما يتفقون وما يتراضون الا على الانسب والاصح للولد قال فان اراد فصلا عن
تراض منهما وتشاور سبحانه الله شوف كيف الاحتياطات - [00:56:20](#)

اولا بالرضا ثم ايضا بالمشاورة فيما بينهما او فيما بينهما وبين من له يعني نظر في مثل هذه المسائل مثل طبيب او كذا وتشاور فلا
جناح عليهما والمشورة يعني تستخرج احسن الاراء - [00:56:39](#)

يقال في اللغة العربية شهر العسل اذا استخلصه كذلك يعني المشورة تستخلص احسن الاراء من مثلا عقول كثيرة واراء متنوعة قال
فان اراد فصلا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما - [00:57:03](#)

يعني اذا اه حصل الفطام قبل الحولين يقول اه الرازي رحمه الله فانظر الى احسان الله تعالى بهذا الطفل الصغير كم شرط في جواز
فطامه من الشرائط دفعا للمضار عنه. ثم عند اجتماع كل هذه الشرائط لم يصرح بالاذن. بل قال - [00:57:24](#)

لا جناح عليهما شوف يعني قال خلاص يجوز كأن الامر سهل لا قال فلا جناح عليهما وهذا يدل على ان الانسان كلما كان اكثر ضعفا
كانت رحمة الله معه اكثر. وعنايته به اشد - [00:57:55](#)

الله اكبر والله الاخوة فوائد جلية في بيان رحمة الله في هذه الآية ما والله ما كان الواحد يتوقع ان هذا كله موجود في هذه الآية

بالفعل كيف يعني جاءت كل هذه الاحتياطات والاحترازاات؟ لان هذا الرضيع من له؟ - [00:58:13](#)

من له غير الله تعالى؟ حتى الوالدان ممكن للأسف بسبب الخلافات والنزاعات وحب الدنيا والمال قد يعني اه تجف العاطفة رحمة الله تعالى تتدارك هذا الولد هل ام ممكن تتزوج؟ فكر في مصلحتها. مم تعمل الان فتقول ليش رضة ما استطيع ان ارضع الولد؟ آآ -

[00:58:29](#)

او تقصد المضارة بسبب الخلاف او تمرض او كذا سبحانه الله تأتي رحمة الله تعالى لذلك الان هنا يعني لما بين في الايات الماضية اه

في الاية يعني في الجمل الماضية ان الام هي اللاحق - [00:58:58](#)

ثم تأمل ايضا يكفوا الحق الولد في الرضاع اذا يعني ما استطاعت الام ان ترضعه او اعرضت عن ارضائه. ما يظيع حقه ايضا قال وان

اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف - [00:59:17](#)

فبين هنا يجوز العدول في هذا الباب عن الام الى غيرها وتأمل كيف قال وان اردتم ان اردتم الاب والام لأن هاد يعني يعني يعني حتى

تضمن المصلحة للرضيع ما ينفرد واحد مثلا برأيه. وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم تسترضعوا - [00:59:41](#)

تعرفون السنين والتاء تدل على ايش؟ الطلب. ان تسترضعوا يعني ان تطلبوا له مرضعة ترضعه ان تسترضعوا اولادكم نعم آآ ان

تسترضعوا اولادكم يعني مراضع المفعول الثاني ما ما يعني او المفعول الاول ان تسترضعوا مرضعات يعني لاولادكم - [01:00:09](#)

قال فلا جناح عليكم فلا جناح عليكم لكن تأمل في هذا القيد اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف اذا سلمتم من المرضعات اذا سلمتم

المرضعات ما اتيتم يعني ما اتيتموهن من مال - [01:00:37](#)

اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف يعني كما قال قبل ذلك وعلى المولود لو رزق نكسوتن بالمعروف كذلك هنا اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف

التام تأمل هنا ايضا لطيفة اشار اليها الزمخشري - [01:01:03](#)

قال الان هل التسليم شرط او ممكن ان يكون المبلغ للرضعة الجديدة منجزا مؤخرا ممكن يكون بعد اجل ولا لا ممكن لكن تأمل كيف

الله هنا يقول اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف. قال ليس التسليم بشرط للجواز والصحة. وانما هو ندب الى الاولى - [01:01:25](#)

قال ويجوز ان يكون بعثا على ان يكون الشيء الذي تعطاه المرضع من اهني ما يكون لتكون طيبة النفس. راضية فيعود ذلك اصلاحا

لشأن الصبي واحتياطا في امره فامرنا بايتائه ناجزا يدا بيد - [01:01:57](#)

فهنا يعني اذا كان منجزا مسلما يكون هذا ايش اصلح لي الرضيع الطفل شوف رحمة الله ايضا تأتي بهذه الكلمة اذا سلمتم ما اتيتم

بالمعروف ليش؟ لانك اذا سلمت وعجلت من نفقة المرضعة الجديدة - [01:02:26](#)

لا شك يعني آآ النفوس تحب العاجل. وليش الناس الان تركوا الآخرة واقبلوا على الدنيا؟ لانها عاجلة فاذا رأت المال امامها ايش؟

يعني ترحم هذا الصبي اكثر ويعني تهتم به وتحرص عليه اكثر - [01:02:47](#)

لما اذا قلت يعني المال بعد سنة ولا بعد شهور قد تنهاون فيه سبحانه الله شوف رحمة الله كيف. اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف تأمل

ايضا قال بالمعروف التام يعني موفرا تاما. وكذلك حتى بعضهم قال بالمعروف مستبشري الوجوه. ناطقين بالقول الجميل -

[01:03:06](#)

مطيبين لانسف المراضع بما امكن حتى يؤمن تفريطهن بقطع معاذيرهن سبحانه الله شوف كيف كل هذا لرحمة الرضيع ثم يختم الله

هذه الآية يقول واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير. واتقوا الله - [01:03:35](#)

ان الذي يتقي الله يمتثل احكام الله ويخاف الله في هذا الطفل الصغير فما يضار الام بسبب الولد ولا تضار الاب بسبب الولد ويا روح

الولد ضحية للخلافات الزوجية لا واتقوا الله. اتقوا الله في - [01:03:57](#)

الصالح فيها الرحمة. واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون ابصير يا راکو لان الان هذي كلها اعمال ظاهرة من ارضاع من نفقة فتذكر

ان الله تعالى يراك واعلموا ان الله بما تعملون بصير - [01:04:15](#)

بهذا تعظم تقوى الله تعالى. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا ويجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا نسأله تعالى ان يغفر

لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. نسأله تعالى ان يصلح بيوتنا واحوالنا - [01:04:34](#)

احوال المسلمين اجمعين ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قره اعين واجعلنا للمتقين اماما. نسأل الله تعالى ان يعفو عنا والحمد لله
رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:04:54